اليه على لفظه كما في التسهيل واسم الجنس الجمعي قال الدماميني
ولا يعلم ما المنسوب اليه منه اهو المفرد ام الجمع لا اسد تغالى
لان تاء التانيث لا بد من سقوطها البتة **قوله** بالوضع متعلق
بيتشابه والباء بمعنى في **قوله** له واحد قياسي اي بحسب
الان ليخرج ماله واحد قياسي بحسب الاصل وهو الجمع المسمى به
واحدا والغالب على الواحد فصح كلامه بعده فافهم **قوله**
فرضي لان واحد الفرائض فريضة ومراده النسبة الى
فعيلة فعلي **قوله** وقلنسي نسبة الى قلنسوة بحذف الواو
كما هو قاعدة المنسوب الى اسم فيه واو رابعة فصاعدا
قبلها ضمة كما قدمناه عن الفارضي **قوله** خطا فيه نظر
بالنسبة الى الاول فقد نقل الدنوشري عن بعض الافاضل
ان الفرائضي من قبيل العلم كانمار وكلاب الانبيين **قوله** كعباديد هم
الفرق من الناس والخيل الذاهبون في كل وجه والاكام
والطرق البعيدة واسم موضع وكعباديد ابابيل واعراب
وقيل ان اعرابا جمع عرب **قوله** ماله واحد شاذ في
نسبة الشذوذ الى الواحد تسمح فيما يظهر لان الواحد هو
الاصل والجمع فرع عنه فاللايق نسبة الشذوذ اليه بان يقال
ملامح جمع شاذ لملمحة ويشهد لما قلناه صنيعهم في غير
هذا الموضع فتدبر **قوله** لمحة بفتح اللام كما يؤخذ من
القاموس **قوله** في المحاسن جمع حسن على غير قياس
وقيل جمع لا واحد له كاعراب وابابيل ذكره تلك المحرر في العملة
انتهى فارضي **قوله** وقد يتمحل لكلامه هنا بان يكون المراد
بما شابه الواحد ما لا واحد له لا قياسا ولا شذوذا او سمي
به او غلب **قوله** والثالث ما سمي به اعترض بان
هذا ليس مما نحن فيه لانه واحد لا جمع يشابه الواحد ويجاب
بانه جمع بحسب الاصل ومشابه الان للواحد اما له فهو
مما نحن فيه باعتبار المذكور **قوله** نحو كلاب وانمار
الثمان لقبيلتين ومدائن اسم بلد بالعراق ومعافر
بعين مهملة فمهملة فاء قرا هو ابن مر اخو تميم بن مر **قوله** لانه

ليس

ليس لنا قبيلة تسمى بالفرهود كذا قال شيخنا وغيره وتعقبه
الدماميني بانه قد نقل غير واحد من اهل اللغة ان الفرهود
ولد الاسد وولد الوعل واللبس يحصل اذا كانت كلمة
فرهود مستعملة لشيء آخر وان لم يكن قبيلة اذ لا دليل على
ان الفرهودي نسبة الى القبيلة لجواز ان تكون نسبة
الى غيرها وحينئذ فاللبس باق وتعقبه المصرح ايضا
بان في الصحاح ان الفرهود بالضم الغليظ وحي من يحمد
وهو بطن من الازد فاللبس حاصل **قوله** وانما قالوا
الخ قال البعض هذا جواب عما يرد على قولهم ان الجمع
المسمى به ينسب الى لفظه وحاصل الجواب انه باق
على جمعيته انتهى وفيه ان ظاهر قوله فلما اجتمعوا هو
وصاروا يدا واحدة قيل لهم الرباب ان الرباب صار علما
بالغلبة على مجموع القبائل الخمس ويؤيده ان لفظ الرباب
اذا اطلق لا ينصرف الا اليهم **قوله** الى الرباب بكسر الراء جمع
ربة بضمها كذا في الصحاح **قوله** ربي بضم الراء كما في الصحاح
قوله تنبيه الخ قال شيخنا هذا تقدم في شرح قوله وعلم
التثنية الخ فلينظر ما حكمة اعادته انتهى فاد البعض اعاده
هنا لتقييد القوله واذا نسب اليهما اعلاما الخ لان هذا لم
يتقدم انتهى وهو باطل لتقدم حكم النسب الى ما سمي به
من ذلك ايضا لقوله بابه من المنادى فصل ويمكن ان يقال
المقصود بالذات فيما تقدم بيان حذف علامة التثنية والجمع
وهنا بيان غير ذلك فتامل **قوله** قيل تحرك الزاي بسكون
عين الاولين وفتح في الثالث يوجهه لان النسب الى الجمع
برده الى واحده قال الاسقاطي وتبعه غيره وينبغي ان الحكم
كذلك اذا نسب اليها اعلاما بناء على لغة الحكاية كما علمت
قوله وسنهي او سنوي الخ هذا اذا اعربت سنين كالجمع
فان جعلت الاعراب على النون مثل حين نسبت اليه على
لفظه لانه حينئذ مفرد لفظا جمع معنى فصار مثل قوم فتقول
سنيني سم **قوله** التزم فتح العين اي لانه لا يتصرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)